

اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير - كتاب منهج السالكين (41) - 91 رمضان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايعنا ولجميع المسلمين
قال المصنف رحمه الله تعالى والاركان القولية من المذكورات تكبيرة الاحرام. وقراءة الفاتحة على غير مأموم. على غير المأموم -

[00:00:00](#)

والتشهد الاخير والسلام وباقي افعالها وباقي افعالها اركان فعلية الا التشهد الاول فانه من واجبات الصلاة والتكبيرات في تكبيرات
الاحرام وقول سبحان ربي العظيم في الركوع وسبحان ربي الاعلى مرة في السجود. وربى اغفر لي بين السجدين مرة - [00:00:23](#)
وما زاد فهو مسنون. وقولي سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد. وربنا لك الحمد لكل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين
واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:45](#)

واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد بعد ان ذكر المصنف رحمه الله صفة الصلاة بين الاركان والواجبات والسنن من هذه
الصفة وهذه الهيئة والكيفية التي بينها ثم بين ان الاركان نوعان اركان قولية واركان فعلية. قال والاركان القولية من المذكورات
تكبيرة الاحرام - [00:01:03](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولقوله في حديث المصنف في صلاته اذا قمت الى الصلاة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر فهذا فذان دليان الاول تحريمها التكبير وتهليله التسليم - [00:01:36](#)
هذا دليل على ركنية تكبيرة الاحرام والثاني قراءة الفاتحة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب - [00:02:01](#)

فهي خداج لكن استثنى المؤلف قال على غير مأموم على غير مأموم. فالمأموم لا تجب عليه الفاتحة على قول بعض العلماء بان قراءة
الامام له قراءة لكن ظاهر السنة يدل على ان - [00:02:20](#)

الفاتحة ركن في حق كل مصل من امام ومأموم ومنفرد قال والتشهد الاخير لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به وقال فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات الحديث قال والسلام - [00:02:41](#)

قال والسلام يعني التسليم من الصلاة بقوله وتحليلها التسليم ولقول عائشة رضي الله عنها وكان يختم صلاته بالتسليم. قال وباقي
افعالها اركان فعلية الا التشهد الاول فانه من واجبات الصلاة - [00:03:04](#)

التشهد الاول من واجبات الصلاة والدليل على انه من الواجبات لا من الاركان ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما نسي التشهد الاول
وقام عنه جبره بسجود السهو والركن لا يجبر لان الركن لا بد من الاتيان به - [00:03:26](#)

قال والتكبيرات غير تكبيرة الاحرام يعني تكبيرات الانتقال التكبير الركوع والسجود والرغبة منه هذه تكبيرات غير تكبيرة الاحرام
وهي تكبيرة الانتقال واجبة ان تعتمد الانسان تركها بطلت صلاته وان تركها سهوا او نسيانا جبر ذلك بسجود السهو الا اذا كان مع الامام
- [00:03:48](#)

فان الامام يتحمل عنه ذلك قال وقول سبحان ربي العظيم في الركوع والسجود. وسبحان ربي الاعلى مرة في السجود وربى اغفر لي
بين السجدين مرة مرة. كل هذه من الواجبات كما سيأتي. قال وقوله سمع الله لمن حمده للامام والممتمك - [00:04:15](#)

وربنا ولك الحمد ثم بين رحمه الله الفرق بين الواجب والركن الصلاة لها اركان ولها واجبات ولها سنن بل لها شروط ولها اركان ولها واجبات ولها سنن ما الفرق بين الشروط - [00:04:37](#)

شروط الصلاة واركان الصلاة الفرق بينها من وجوه ثلاثة الوجه الاول ان شروط الصلاة تتقدم عليها شروط الصلاة تتقدم عليها فقبل ان تصلي يشترط ان يشترط ان تكون متطهرا من الحدثين مستقبل القبلة - [00:05:02](#)

وان يكون لباسك طاهرا هذا قبل الصلاة الشروط تتقدم الصلاة. اما الاركان فهي في جوف الصلاة ثانيا ان الاركان تتركب منها ماهية الصلاة يعني سورة الصلاة تتركب من الاركان. لان لان الصلاة قيام وقعود وركوع وسجود. هذه هي الاركان - [00:05:26](#)

اما اما الشروط فالغالب انها امور معنوية الثالث ان الشروط يشترط استمرارها من اول الصلاة الى اخرها بخلاف الركن فالركن ينقضي بانقضائه فمثلا الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة استقبال القبلة - [00:05:54](#)

شرط من شروط صحة الصلاة يشترط ان تكون الطهارة ان يكون الانسان متطهرا من اول الصلاة الى اخرها وكذلك ايضا بالنسبة

لاستقبال القبلة يشترط ان يكون مستقبلا للقبلة من اول الصلاة الى اخر الصلاة - [00:06:23](#)

بخلاف الاركان فكل ركن ينقضي بانقضائه. انت اذا ركعت ورفعت انقضى الركوع اذا سجدت وجلست انقضى السجود وهكذا هذا هو الفرق بين الاركان بين الشروط والاركان. اذا الفرق بين الشروط والاركان من وجوه - [00:06:44](#)

كم ثلاثة الاول ان الشروط تتقدم على الصلاة. واما الاركان فهي في جوف الصلاة طيب ثانيا نعم. ان الاركان تتربط منها ماهية الصلاة ماهية الصلاة؟ بخلاف الشروط فالغالب انها امور معنوية. استقبال القبلة ليس امرا حسيا امر معنوي. النية امر معنوي - [00:07:08](#)

طيب الثالث الواجب ينقضي بانقضائه الواجب ينقضي بانقضائه والشرط يبقى معه. نعم الشروط يشترط استمرارها من اول الصلاة الى اخرها واما الاركان فكل ركن ينقضي بانقضائه. بقينا الفرق بين الاركان والشروط - [00:07:43](#)

الاركان والشروط يشتركان ويفترقان يشتركان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته فمن تعمد ان يترك ركنا فالركوع والسجود بطلت صلاته ومن تعمد ان يترك واجبا كالتسبيح في الركوع والسجود او التشهد الاول بطلت صلاته - [00:08:09](#)

يفترقان يفترقان في ان الركن لابد من الاتيان به. يعني يفترقان في حال النسيان والسهو فالركن لابد من الاتيان به. لا يجبر بسجود سهو ولا بغيره واما الواجب فيجبر بسجود السهو - [00:08:37](#)

مثال لو ان شخصا صلى وترك الركوع من الركعة الاولى او الثانية الان ترك ركنا هذا لا بد ان يرجع كما سيأتينا ويأتي به لا يقول اجبره بسجود السهو لكن لو انه في ركوعي وسجوده نسي ان يقول سبحان ربي العظيم. سبحان ربي الاعلى. مع غير الامام. اذا - [00:09:00](#)

الامام الامام يتحمل عنه ذلك. لكن اذا كان منفردا او كان اماما فحينئذ يجبر ذلك بسجود السهو اما السنن فهي ان اتى بها الانسان ائيب كان له اجر وان تركها ولو عمدا لم تبطل صلاته - [00:09:26](#)

ولهذا قال فهذه الواجبات تسقط بالسهو ويجبرها سجود السهو. وكذا الجهل يعني اذا كان جاهلا بحكمها. والاركان لا تسقط سهوا ولا جهلا ولا عمدا والباقي سنن اقوال وافعال اه مكمل للصلاة - [00:09:49](#)

ومن الاركان الطمأنينة في جميع اركان الصلاة من الاركان الطمأنينة والطمأنينة هي السكون وان قل السكون وان قل واما شرعا فالطمأنينة هي ان يأتي بقدر الذكر الواجب ان يأتي بالذكر الواجب او قدره - [00:10:11](#)

يعني اذا ركع يكون ركوعه بقدر سبحان ربي العظيم اذا سجد يكون سجوده بقدر سبحان ربي الاعلى اذا جلس بين السجدين يكون جلوسه بقدر رب اغفر لي فلو قدر انه سجد ورفع - [00:10:37](#)

يعني بحيث انه لا يمكن ولا يستوعب ان اه يأتي بهذا الذكر فحينئذ لم يكن هناك طمأنينة والدليل على الطمأنينة ما ثبت في

الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد - [00:10:57](#)

فصلى ركعتين لا يطمئن فيهما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى اليه سلم فرد عليه السلام فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع فصلى ثم اتى الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:21](#)

قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي لما كان في المرة الثالثة او بعد الثالثة قال والذي بعثك بالحق يا رسول الله لا احسن غير هذا

فعلمني يعني هذا الذي احسنه - 00:11:40

من الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة اذا قمت الى الصلاة ذكرنا فيما

تقدم ان هذا فيه ان فيه دليلا على - 00:11:57

وجوب القيام في الصلاة وانه ركن من اركانها اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء اسبغ الوضوء بمعنى اتمام الاسبغ بمعنى الاتمام

ومنه قول الله عز وجل واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - 00:12:16

واسبغ الوضوء نوعان اسبغ واجب واسبغ مستحب فالاسبغ الواجب هو عن يغسل الاعضاء الاربعة التي امر الله تعالى بغسلها في

قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم - 00:12:41

تكوين المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين هذه اربعة اعضاء يجب غسلها اسبغها هنا اسبغ واجب الثاني اسبغ

المستحب وهو ان يأتي بالسنن كما لو اه اراد ان يمسح رأسه يقبل ويدبر. يخلل بين اصابعه - 00:13:03

يبالغ في الاستنشاق الى غير ذلك من السنن فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة استقبل القبلة اي توجه الى القبلة والقبلة هي الوجهة

والمراد بها الكعبة شرفها الله. وتقدم الكلام على استقبال القبلة - 00:13:28

ثم استقبل القبلة فكبر اي قل الله اكبر ثم اقرأ ما تيسر ام معك من القرآن ايما كان يسيرا وباستطاعتك وهذا اعني قوله ثم اقرأ هذا

من استعمال اللفظ المشترك في معنييه - 00:13:51

لان قوله اقرأ يشمل القراءة الواجبة والقراءة المستحبة ففيه هذا الحديث دليل على جواز استعمال اللفظ المشترك في معنييه او في

معانيه اذا كان السياق يبين ذلك قال ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا الى اخره - 00:14:14

فامر بالطمأنينة لانه اخل بها حديث مسيء في صلاته ذكر بعض العلماء رحمهم الله فيما يتعلق به ذكر مقدمتين المقدمة الاولى قال

كل ما ذكر في الحديث فهو واجب نعم هذي مقدمة الاولى والمقدمة الثانية كل ما لم يذكر في الحديث فليس بواجب - 00:14:42

اذا جميع ما ذكر في الحديث اذا قمت الى الصلاة القيام فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر كل هذه واجبات او اركان فجميع ما ذكر

واجب او ركن وما لم يذكر فلا يجب - 00:15:16

نقول اما المقدمة الاولى وهي ان كل ما ذكر في الحديث فهو واجب فهذا امر مسلم بل هو محل اتفاق بين العلماء رحمهم الله واما

المقدمة الثانية وهي ان ما لم يذكر فليس بواجب - 00:15:34

فهذا فيه نظر من وجهين يعني لا نقول انما لم يذكر ليس بواجب. بل هذا محل نظر او فيه نظر من وجهين. الوجه الاول ان الرسول

صلى الله عليه وسلم - 00:15:53

انما علم هذا الرجل وارشده الى ما اخل به فقط من هذا الرجل جاء وصلى اخل بماذا؟ بركن الطمأنينة نحو ارشده الى ما اخل به دون

غيره. وثانيا ان هناك واجبات اخرى - 00:16:09

دلت السنة على وجوبها. فمثلا لم يذكر في هذا الحديث التشهد الاول والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وتسبيح الركوع

والسجود وغيره فاذا نقول كون ما لم يذكر فيه ليس واجبا هذا محل نظر - 00:16:30

اولا لان الرسول صلى الله عليه وسلم انما علم الرجل ما ايش؟ اخل به وثانيا ان هناك واجبات وجبت فيما بعد بسنن اخرى قال وقال

صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:16:51

صلوا كما رأيتموني اصلي والكاف هنا للتشبيه وقوله كما رأيتموني اصلي اي كمية وكيفية اي كما رأيتموني اصلي كمية وكيفية والنبي

صلى الله عليه وسلم قد بين لامته صفة الصلاة - 00:17:14

في قوله تارة وبفعله تارة وبهما تارة فبين صفة الصلاة من هذه الوجوه الثلاثة بقوله كما في حديث المسبيء اذا قمت الى الصلاة هذا

بيان قلوي وبفعله انه صلى وقال صلوا كما رأيتموني - 00:17:38

اصلي وبقوله وفعله انه صلى عليه الصلاة والسلام ذات يوم على المنبر وقال انما فعلت ذلك لتأتوا بي ولتعلموا صلاتي انما فعلت ذلك

لتأتوا به ولتعلموا الصلاة فهذا تعليم بالقول بالفعل - 00:17:57

قال فاذا فرغ من صلاته استغفر ثلاثا استغفر المغفرة هي طلبوا زوالى الذنب واثره مع الستر فهي المغفرة ستر الذنب والتجاوز عنه
فانت اذا قلت اللهم اغفر لي او استغفر الله فانت تسأل الله عز وجل امرين - [00:18:22](#)
ان يستر ذنبك وان يتجاوز عنك طيب اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام مناسبة قولي اللهم انت السلام
ومنك السلام بعد الصلاة والمناسبة ظاهرة وهي ان الانسان - [00:18:51](#)
في صلاته لا بد ان يحصل منه نقص وخلل كان من المناسب ان المصلي يسأل ربه عز وجل ان يسلم له صلاته ان يسلمها من النقص
ومن من نقص الاجر ومن عدم القبول - [00:19:15](#)
اه نعم تباركت يا ذا الجلال والاکرام. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله سبق لنا
ان معناها لا معبود حق الا الله - [00:19:39](#)
وقالوا وحده توكيد للاثبات لا شريك له توكيد للنفي وقول لا شريك له اي في الوهيته وربوبيته واسمائه وصفاته فلا شريك له في
ربوبيته ولا في الوهيته ولا في اسمائه - [00:19:56](#)
وصفاته وهذه هي انواع التوحيد الثلاث او الثلاثة توحيد اللوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. ما معنى توحيد
الالوهية توحيد الالوهية معناه افراد الله تعالى بالعبادة ان تفردة بالعبادة بان تخصه بها - [00:20:18](#)
والا تصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله. هذا معنى توحيد الالوهية قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فخلقهم الله
عز وجل لعبادته فيجب ان تصرف هذه العبادة لله وحده - [00:20:47](#)
فمن صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله لم يحقق هذا النوع من التوحيد وحينئذ يكون مشركا فمن نذر لغير الله لغير الله. او دعا
غير الله او استغاث بغير الله - [00:21:12](#)
بان يطلب منه المدد من الاوليا او من غيرهم فهذا والعياذ بالله شرك اكبر وذنب لا يغفر هذا من الشرك الاكبر وليس من الشرك الاصغر
كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:21:33](#)
اذا توحيد الالوهية افراد الله تعالى بالعبادة بان تخصه سبحانه وتعالى لانه سبحانه وتعالى هو الذي بيده ازمة امور بيده النفع بيده
الضر كل خير يأتيك من الناس فهو من فضل الله عز وجل عليك. لو شاء الله ما سخرهم لك - [00:21:48](#)
كل شر وبلاء يندفع عنك فهو ايضا من فضل الله عز وجل عليك النوع الثاني توحيد الربوبية وهو افراد الله تعالى بالملك والخلق
والتدبير بان تعتقد انه لا خالق الا الله - [00:22:11](#)
ولا رازق الا الله. ولا مالك الا الله. ولا مدبر الا الله. لان الامر كله من قبل ومن بعد بيد الله عز وجل فتعتقد انه لا احد يدبر هذا
الكون - [00:22:29](#)
الا الله سواء من الملائكة ومن الانبياء ومن باب اولى من من يدعون انهم من الصالحين هذا توحيد الربوبية. الثالث توحيد الاسماء
والصفات وذلك بان تثبت لله عز وجل ما اثبته لنفسه في كتابه - [00:22:45](#)
او اثبته رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وخطابه من الاسماء والصفات من غير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ انتم
اعلموا ام الله فلا يجوز ان نصف الله عز وجل بما لم يصف به نفسه - [00:23:10](#)
او ان نسميه بما لم يسمي به نفسه انت الان لو سماك اهلك او سماك ابوك عبدالله وجاء شخص وقال يا اخ احمد ترضى ولا ما ترضى؟
لا ترضى لانه سماك بما لم يسمك به - [00:23:34](#)
اهلك فانت اذا سلبت الله عز وجل او نفيت عنه ما سمى به نفسه او سميته بما لم يسمي نفسه به نفسه او وصفته بذلك فهذا من
اعظم من اعظم الجناية. والله عز وجل - [00:23:53](#)
لا يقاس بخلقه هل تعلم له سميا؟ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فلا تضربوا لله الامثال. هذه هي في انواع التوحيد الثلاثة هذه
انواع التوحيد الثلاثة توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد - [00:24:10](#)
الاسماء والصفات واهمها يعني التي وقع فيها البلاء من العامة هو توحيد الالوهية وذلك من حيث الشرك بالله عز وجل وذلك بالذبح

والتقرب للاولياء وطلب المدد والاستغاثة بهم والاستعانة بهم فيما لا يقدر عليه الا الله - [00:24:31](#)

فهذا والعياذ بالله من الشرك الاكبر والذنب الذي لا يغفر والشرك نوعان شرك اكبر وشرك اصغر الشرك الاكبر معناه ان يصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله ان يصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله - [00:25:02](#)

كالصلاة والذبح والنذر قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ها لله رب العالمين لا شريك له هذا معنى الشيك الاكبر ان تصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله كالدعاء والاستغاثة والنذر - [00:25:29](#)

التوكل عليه كما تتوكل على الله عز وجل والاستعانة به فيما لا يقدر عليه الا الله وطلب المدد والحوائج فيأتون مثلا الى من يدعون انهم اولياء من اصحاب القبور. يطلبون منهم كشف الكربات وتفريج الحاجات - [00:25:51](#)

وبل تأتبه المرأة وتقول اريد ان ترزقني ولدا نسأل الله العافية. هذا والعياذ بالله كله من الشرك النوع الثاني من انواع الشرك الشرك الاصغر والشرك الاصغر كل ما اطلق الشارع عليه اسم الشرك الا انه لا يخرج من الملة - [00:26:13](#)

او ان شئت فقل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر له امثلة مثل يسير الرياء وكذلك ايضا الحلف بغير الله. وهذا مع الاسف ايها الاخوة منتشر يحلف بغير الله فلا يجوز ان يحلف الانسان بغير الله ولو كان بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. اذا اردت ان تعرف قل والله اما ان تقول والنبي - [00:26:58](#)

او حياتي وحياتك ونحو ذلك فهذا كله من الشرك لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله وهذا حلف بالله او بغير الله بغير الله بعض الناس قد يقول انا لا اقصد. حينما يقول والنبي لا اقصد الحلف وانما جرى على لساني بغير قصد - [00:27:18](#)

فنقول يجب ان تظهر لسانك من هذا وان تعود لسانك الا تحلف الا بالله الا تحذف الا بالله. اذا الحلف بغير الله شريك اصغر طيب اذا قال قائل ما الفرق بين الشرك الاكبر - [00:27:43](#)

الذي هو الذبح لغير الله النذر لغير الله دعاء غير الله الاستغاثة بغير الله طلب المدد من غير الله وبين الشرك الاصعب نقول الفرق بينهما من وجوه اربعة الوجه الاول - [00:28:03](#)

ان الشرك الاكبر مخرج من الملة يخرج به من الملة قال الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ثانيا ان الشرك الاكبر صاحبه مخلد في نار جهنم - [00:28:19](#)

ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها وقال عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ثالثا انه مخلد في نار جهنم - [00:28:40](#)

الاولى انه يخرج من الاسلام وثانيا انه مخلد في نار جهنم جهنم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ثالثا ايضا من انه يحبط جميع الاعمال - [00:28:59](#)

يحبط جميع الاعمال. قال الله تعالى لان اشركت ليحبطن عملك وقال تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وايضا من من الفوارق انه لا يقبل منه عمل في الآخرة وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. اذا الشرك الاكبر من خصائصه اولاً -

[00:29:23](#)

انه مخرج من الملة وثانيا ان صاحبه مخلد في نار جهنم وثالثا انه محبط لجميع الاعمال. ورابعا انه لا يقبل منه عمل نعم هذا هو الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر نعم - [00:29:58](#)

يقول رحمه الله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهو على كل شيء قدير معنى على كل شيء قدير. اي ان كل موجود فאלله قادر على اعدامه - [00:30:21](#)

وكل معدوم والله قادر على ايجاده ان هو على كل شيء قدير لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى اذا معنى على كل شيء قدير اي ان الله تعالى قادر على كل شيء - [00:30:41](#)

فكل موجود فالله قادر على اعجابه وكل معدوم فالله قادر على ايجاده اذا قال قائل قدير ما معنى القدير؟ القدرة وصف وصف

يتمكن به الانسان من فعل ما يريد بلا عجز - 00:30:58

القدرة هي التمكن من الفعل بلا عجز التمكن من الفعل بلا عجز طيب ما الفرق بين القدرة والقوة نقول الفرق بين القدرة والقوة من وجهين الوجه الاول ان القوة يقابلها الضعف - 00:31:23

والقدرة يقابلها العجز قوي وضعيف قدير وعاجز الدليل قال الله تعالى الذي خلقكم من طلع ثم جعل من بعد طلع قوة. لم يقل قدرة طيب القدرة يقابلها العجز. وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا - 00:31:49
ثانيا من الفروق ان القوة يوصف بها من كان له شعور ومن كان له شعور ومن لم يكن له شعور يعني القوة يوصف بها ذو الشعور وغير ذو الشعور - 00:32:18

واما القدرة فلا يوصف بها الا ما كان له شعور تقول مثلا اه رجل قوي وجدار او عمود قوي. صحيح؟ نعم لكن لا تقول جدار قادر وسيارة قادرة لان السيارة ليست من ذات الشعور - 00:32:35

اذا القدرة لا يوصف بها الا من كان له ما كان له شعور، فتقول مثلا آ رجل قادر حيوان قادر. ولا تقول ايش؟ شجار قادر. فصار الفرق بين القوة والقدرة من هذين الوجهين - 00:32:59

يقول له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه اي نخصه بالعبادة اه له النعمة وله الفضل. له النعمة فجميع النعم من الله وما بكم من نعمة - 00:33:20

ها فمن الله وله الفضل له الفضل على عبادته من قبل ومن بعد وله الثناء الحسن اي انه مستحق للثناء الحسن يعني يثنى عليه والثنى الثناء هو تكرار اوصاف الحمد - 00:33:38

انت اذا حمدت الله وكررت هذه الاوصاف تكرار هذه الاوصاف هو الحمد الدليل على ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:33:59

ولعبي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم وهو تكرار اوصاف الحمد قال اثنى علي عبدي. اذا السنة تكرار اوصاف الحمد. ان تكرر هذه الاوصاف - 00:34:19

قال لا اله الا الله مخلصين له الدين مخلصين له الدين والاخلاص تنقية الشيء مما يشوبه والمراد بذلك تنقية العمل مما يشوبه من الرياء مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اي اننا - 00:34:41

نعبده ونخلص له العبادة ولو كره الكافرون ولو كره المشركون قال اه سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين الى اخره. وذكرنا في الدرس السابق ان التسبيح الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم دبر الصلوات - 00:35:02

اربعة انواع النوع الاول ان يسبح الله ثلاثا وثلاثين وان يحمده ثلاثا وثلاثين ويقول تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:35:24

الثاني ان يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويكبره اربعا وثلاثين وهذا قد علمه النبي صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة واخبرهما انه ان هذا الذكر خير لهما من خادم - 00:35:43

الثالث ان يسبح الله خمسا وعشرين ويحمد الله خمسا وعشرين ويقول لا اله الا الله خمسا وعشرين ويقول الله اكبر خمسا وعشرين. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:36:02

خمسا وعشرين مرة الجميع مئة. مئة الصفة الرابعة ان يسبح الله عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا سبحان الله عشر مرات الحمد لله عشر مرات الله اكبر عشر مرات كل هذه الصفات - 00:36:20

وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ويستحب للانسان ان يأتي بهذا تارة وبهذا تارة حتى يفعل السنة على جميع وجوهها والرواتب قال رحمه الله تعالى والرواتب المؤكدة التابعة للمكتوبات عشر - 00:36:43

وهي المذكورة في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل ظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الفجر. متفق - 00:37:07

طيب شرع المؤلف رحمه الله في بيان السنن الراتبة والسنن الراتبة هي السنن التي تفعل قبل الصلاة وبعدها اما قبل الصلاة واما بعدها وسميت راتبة لانه تسن المواظبة عليها تسن المواظبة عليه فما معنى الراتبة اي الملازمة - [00:37:27](#)

الفرائض السنن الراتبة في حديث ابن عمر انها عشر وفي حديث ام حبيبة رضي الله عنها انها ثنتا عشرة ركعة وعلى وهذا اصح ان السنن الرواتب عشرة ركعة بزيادة ركعتين قبل صلاة - [00:37:54](#)

الظهر فتكون الرواتب ثنتا عشرة فتكون الرواتب ثنتي عشرة ركعة ركعتان قبل الفجر واربع ركعات قبل الظهر بسلامين وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء هذه هي السنن الراتبة - [00:38:17](#)

من صلى لله ثنتي عشرة ركعة في كل يوم وليلة بنى الله له بيتا فيه الجنة اه هذه الرواتب السنن افضلها سنة الفجر افضلها سنة الفجر وهي راتبة الفجر وقد اختصت - [00:38:41](#)

راتبة الفجر عن بقية السنن الراتبة بخصائص اولها انها خير من الدنيا وما فيها شف ركعتان خير من الدنيا اي دنيا من اول ما خلق الله الدنيا الى ان تقوم القيامة - [00:39:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ثانيا من خصائصها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يواظب عليها حظرا وسفرا كان يواظب عليها حظرا وسفرا. اما بقية الرواتب فالسنة للانسان اذا سافر الا يصلي. راتبة الظهر القبلية - [00:39:24](#)

المغرب وراتبة العشاء فقط هذه الثلاث اما ما اشتهر عند العامة ان المسافر لا يصلي السنن ونحو ذلك فهذا كله لا اصل له. المسافر كغيره يصلي ما شاء الله له من السنن. لكن السنة في حقه ان يدع راتبة الظهر القبلية والبعدية والمغرب - [00:39:51](#)

والعشاء ثالثا من خصائص راتبة الفجر او ركعة الفجر ان لها قراءة خاصة فيسن ان يقرأ فيها بعد الفاتحة الكافرون في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون والصمد قل هو الله احد في الركعة الثانية - [00:40:15](#)

في الركعة الثانية او ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. الاية في سورة البقرة وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - [00:40:38](#)

الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. الاية من سورة ال عمران رابعا انه يسن تخفيفها لا تسن اطالته السنة تخفيفها قالت عائشة رضي الله عنها مخبرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري - [00:41:02](#)

اقرا بام القرآن او لا خامسا من خصائصها انه يسن الاضطجاع بعدها انه يسن ان يضطجع بعدها على شقه الايمن فهو سنة قالت عائشة رضي الله عنها كما في البخاري وغيره - [00:41:26](#)

قالت ان كنتم مستيقظة يعني ان كنتم مستيقظة حدثني والا اضطجع وهذا دليل على مشروعية ولكن ايها الاخوة هنا الاضطجاع انما يكون في بيت الانسان في المسجد ولذلك جاء عن عمر انه كان يحسب من يضطجعون في المسجد الاضطجاع انما يكون في البيت. بمعنى ان الانسان اذا - [00:41:48](#)

اه صلى سنة الفجر اضطجع قليلا ما هي الحكمة من هذا الاضطجاع نقول حكمة من هذا الاضطجاع انه ينقض ما حصل من التعب. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه - [00:42:20](#)

حتى تتفطر قدماه فيضطجع هذا الاضطجاع لينقض تعبنا سابقا ويجدد نشاطا لاحقا ولكن ايضا هذا الاضطجاع مشروط بما اذا لم يخش النوم يضطجع وينام يعني يفعل سنة ويترك فريضة الصلاة - [00:42:42](#)

فاذا كان يخشى على نفسه انه اذا اضطجع راح مشى في النوم فحين اذا لا لا يضطجع لان لا يترك سنة لان لا يفعل سنة تكون كونوا سببا لترك بترك واجب من الواجبات - [00:43:06](#)

هذه هي السنن الراتبة. اذا السنن الراتبة هي ثنتا عشرة ركعة وافضلها سنة الفجر ووقت كل سنة قبلية من دخول الوقت الى فعل الصلاة ووقت كل سنة بعدية من فعل الصلاة الى خروج الوقت - [00:43:24](#)

فمثلا لو ان وقت صلاة الظهر قد دخل ولكن المؤذن لم يؤذن تصلي السنة الراتبة. لان الحكم معلق بدخول الوقت طيب البعدية من فعل الصلاة الى خروج الوقت فلو انك صليت صلاة الظهر وفرغت منها الساعة الواحدة - [00:43:49](#)

والعصر يؤذن الساعة الرابعة عندك الان ثلاث ساعات تصلي فيها السنة الراتبة. من الساعة الواحدة الى الساعة الرابعة. لا يلزم ان تصلبها بعد الصلاة. وان كان الافضل ان تصلبها بعد بعد اولا مسارعة للخير وثانيا لان لا يعرظ للانسان نسيان او شغل او - [00:44:09](#)

نحو ذلك هذا ما يتعلق بالسنة الراتبة هناك سنن اخرى ينبغي الانسان ايضا ان يحرص عليها لكنها ليست راتبة فمنها ان يصلي اربع ركعات بعد الظهر في حيث يضيف الى الراتبة ركعتين - [00:44:34](#)

يضيف الى السنة الراتبة ركعتين وقد جاء بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى حرم على النار من صلى اربع ركعات قبل الظهر بعدها حرم الله وجهه على النار - [00:44:59](#)

ايضا اربع ركعات قبل العصر من السنن قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا ايضا ثالث ركعتان قبل المغرب. وهاتان الركعتان ثبتت بها السنة القولية والفعلية والاقرارية. القولية قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل - [00:45:16](#)

المغرب صلوا قبل المغرب. قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ايضا ثبتت بالسنة الفعلية. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي السنة الراتبة كان يصلي ركعتين قبل المغرب - [00:45:45](#)

واقر الصحابة رضي الله عنهم على صلاتهم انهم كانوا يتدرون السواري ما الفرق بين السنة السنن الراتبة وغير الراتبة؟ نقول الفرق بينهما ان السنن الراتبة يواظب عليها ويحافظ عليها اما السنن غير الراتبة فلا يحافظ عليها محافظته على السنة الراتبة - [00:46:09](#)

في معنى مثلا اه اربع ركعات اربع ركعات قبل صلاة العصر هي من السنن لكنها ليست راتبة فلا نقول لك تصلبها كل يوم. بل مثلا في الاسبوع تدعها تدع تتركها مرة او مرتين - [00:46:34](#)

حتى لا تلحق غير الراتب بالراتب كم من عادة تصلي قبل العصر اربع ركعات رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر تتركها مثلا تفعلها يومين تتركها الثالث تفعلها ثلاثة ايام تتركها الرابع وهكذا - [00:46:55](#)

وهكذا حتى لا تلحق غير الراتب في الراتب هذا ما يتعلق بالسنة الراتبة اه نقتصر على هذا ونستكمل ان شاء الله ما يتعلق بالكتاب غدا ونأخذ ما تيسر من الاسئلة. نعم - [00:47:13](#)

اه احسن الله اليكم شيخنا الفاضل. هذا سائل يقول هل يجوز النظر الى الكعبة اثناء صلاة الفرض وصلاة الجنازة المصلي حينما يصلي هو بالخيار انشاء نظر الى موضع سجوده وهذا هو الافضل - [00:47:41](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى طأطأ رأسه وان شاء نظر تلقاء وجههم لكن كونه ينظر الى الكعبة معتقدا ان النظر اليها عبادة لا يصح الحديث الوارد النظر الى الكعبة عبادة - [00:47:59](#)

حديث ضعيف ولا يثبت. النظر الى الكعبة كغيره الكعبة انما يتعبد لله عز وجل في استقبالها في استقباله حال الصلاة وحال الدعاء تجعل عن يسار الطائف. اما اعتقاد ان النظر اليها عبادة فهذا لم يثبت في - [00:48:17](#)

في حديث صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا السائل يقول شيخنا ما حكم التبرك بالاولياء والانباء وبقبورهم التبرك يعني طلب البركة طلب البركة اما ان يكون بامر شرعي معلوم - [00:48:38](#)

واما ان يكون في امر حسي معلوم طلب البركة المشروع اما ان يكون بامر شرعي معلوم واما ان يكون بامر حسي معلوم اما الاول وهو طلب البركة بامر شرعي معلوم - [00:49:00](#)

فكطلب البركة من القرآن. القرآن كله بالبركة. كتاب انزلناه اليك مبارك فيتبرك لله فيتبرك به تلاوة ويتبرك به تدبرا وعملا وكل شيء وتبرك بالقرآن في كل شيء من حيث التبرك بالاجر والثواب والتلاوة - [00:49:20](#)

اه والتدبر والتعقل الثاني ان يكون طلب البركة بامر حسي معلوم كالعلم فالرجل يتبرك بعلمه لا بذاته. يتبرك بعلمه ومنه قوله سيد ابن الخضير رضي الله عنه ما هذه باول بركتكم يا ال ابي بكر. فالرجل العالم يتبرك - [00:49:44](#)

ولا اقصد تبرك به ان يتمسح به لا انما يتبرك به يعني بدعوته وبعلمه وتعليمه وما يحصل من منه من خير وارشاد وتعليم. اما التبرك بذوات المخلوقين فهذا من الامور المحرمة - [00:50:11](#)

الامور المحرمة. وهو نوع من الشرك. لكنه لا يخرج من الملة الا اذا اعتقد ان هذا الذي تبرك به ان له من الخصائص وله من الفضائل كما لله عز وجل. فحينئذ يكون مشركا والعياذ بالله. لانه سوى غير الله - [00:50:31](#)

بالله فاذا اعتقد ان هذا الولي يتبرك به انه يملك النفع والضر والضر وعله يجيب الدعوات ويغيث الله ويفرج الكربات ويكشف الامور فهذا والعياذ بالله شرك اكبر. لانه جعله الها - [00:50:53](#)

جعله الها مع الله. نعم. احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل يقول هل يجوز الصراع مع الاخوة الذين يستولون على الميراث على الميراث بالقوة يمنعون اخوتهم الضعفاء والأخوات اه الواجب اذا مات الميت ان يقتسم الورثة - [00:51:12](#)

قيل له على قسمة الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الايات ولا يجوز لبعض الورثة ان يستأثر وان يخص نفسه بشيء من الارث دون بقية الورس - [00:51:31](#)

من اخوته ومن ومن غيرهم لكن لو قدر ان حصل نزاع فليرجع الى المحاكم يرجع الى المحكمة الشرعية الجهات الشرعية لتنظر في الموضوع. لكن اذا امكن ان يحلوا هذا الموضوع فيما بينهم. يعني اسريا - [00:51:49](#)

اخويا فهذا افضل بان لا يفضحوا انفسهم امام الناس انهم يتنازعون على لعاعة وحفلة من الدنيا. نعم. يقول هؤلاء فرحوا ان اباهم او ان مورثهم قد مات اه حصل ما حصل من النزاع. نعم - [00:52:12](#)

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما هو سبب الطمأنينة والسكينة في المدينة النبوية؟ ما هو سبب الطمأنينة والسكينة لعل سبب ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا - [00:52:33](#)

لو كانوا يعلمون. نعم. احسن الله اليك هذا السائل يقول شيخنا ما معنى قول بعض المصنفين والمسألة فيها ثقل عند شيخنا اه يعني فيها تردد اذا قال المسألة فيها ثقل يعني فيها تردد هو لم يجزب باحد القولين. احيانا العلماء يقول مثلا والمسألة اه - [00:52:49](#)

فيها محل نظر او تحتاج تأمل او فيها ثقل او نحو ذلك مما يعني انه متردد او متوقف. نعم له اسئلة كثيرة يا شيخنا يقول السؤال الثاني من وقعت عليه نجاسة ولم يجد ماء لازالتها هل يزيل ما امكن ما امكن منها بالحث ام يزيد على ذلك - [00:53:11](#)

التيمم لا من اصابته نجاسة في ثوبه او في بدنه فانه يزيلها بالماء فان لم يتيسر ان يزيلها بالماء فانه يخففها ما استطاع فان كانت رطبة جففها وان كانت يابسة حكها حتى تزل. احسن الله. واما التيمم عن النجاسة فلا - [00:53:31](#)

لم يرد التيمم انما يكون في طهارة الحدث لا في طهارة الخبث ظهرت الخبث وهي النجاسة المقصود منها ازالة النجاسة والتيمم لا يزيل النجاسة تيمم يعني لو تيممت الان النجاسة هي هي باقية لان النجاسة عين نجسة خبيثة متى زالت زال - [00:53:57](#)

حكمها. نعم. احسن الله اليكم شيخنا. اه سؤاله يقول ما ما حكم هذه المسألة باع رجل واحد كيلو من الموز مقابل اثنين كيلو من التفاح يدفعها له بعد يومين نعم لا يجري الربا. الربا - [00:54:20](#)

بين الفواكه لا يجري الربا انما يجري فيما كان مطعوما فيما كان مطعوما مكيلا مدخرا. احسنت. يعني ما كان مكيلا ويدخر ويقتات. مثل الرز البر الشعير التمر ونحو ذلك اما الفواكه والخضروات يعني يبيع بطيخة ببطيختين - [00:54:37](#)

اه برتقالة ببرتقالتين بيضة ببیضتين هذا لا لا يجري فيه ربا الربا انما يجري فيما كان مكيلا عيش مطعوما مدخرا يعني يتخذه الناس يدخرونه ويتخذونه قوتا. نعم. سؤاله الاخير يا شيخ يقول هل يستحب استقبال القبلة - [00:54:59](#)

عند الوضوء عند ايش؟ هل يجوز هل يستحب استقبال القبلة عند الوضوء اه بعض العلماء رحمهم الله استحب استقبال القبلة في كل طاعة فقال اذا اراد ان يتوضأ مثلا يستقبل القبلة اذا اراد ان يدعو يستقبل القبلة - [00:55:19](#)

وقالوا يسن استقبال القبلة في كل طاعة الا بدليل لكن التوسع في هذا قد يكون محل نظر لكن يقال ما ورد به النص مثل الدعاء ونحوه يستقبل لكن هي خير الجهات. يعني الانسان اذا دار الامر اراد ان يقرأ قرآن - [00:55:36](#)

وعنده جهة قبله غير جهة قبله لا ريب ان كل احد يقول كونك تتوجه الى جهة القبلة خير لك من ان تتوجه الى غيرها. نعم احسن

الله اليكم شيخنا. هذا سائل يسأل عن الدعاء الجماعي في الطواف والسعي - [00:55:56](#)

آآ لا اصل له الدعاء الجماعي في الطواف وفي السعي لا اصل له ايضا يحصل فيه تشويش يحصل فيه تشويش على الطائفين.

المشروع ان كل انسان يدعو لنفسه ويدعو بما اقول شاء. لان الدعاء الجماعي تلزم بما يقوله هذا الامام. او الداعي - [00:56:11](#)

فانت في قلبك حاجات لله عز وجل ادعو ربك بما شئت. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما نصيحتكم للنساء اللاتي

يلبسن النقاب؟ ذا الفتحات الواسعة بحيث يصبح اكثر فتنة من سفور الوجه. نعم هذا هذا شيء مشاهد - [00:56:35](#)

احيانا المرأة تنتقب انتقباها يكون اعظم فتنة من كشفها لوجهها لانها تنتقب وتوسع الفتحات وربما كحلت عينيها فصار سببا للفتنة

فالواجب على جميع النساء ان يتقين الله عز وجل وان لا يعرضن انفسهن لان يفتن او يفتن - [00:56:52](#)

وان تلتزم بالحجاب والحشمة وعدم مزاحمة الرجال ومخالطتهم. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا السائل يقول السلام عليكم ورحمة

الله. شيخنا الفاضل هل يجوز لبس شيء في رجلي المعتمر - [00:57:18](#)

في الصفا والمروة المحرم لا يجوز له ان يلبس ما يغطي الكعب لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك قال وقال من لم يجد

نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين - [00:57:34](#)

فالمحرم ممنوع من تغطية كعبيه يعني ان يلبس في قدميه لبسا يغطي الكعبين والضابط في هذا ان ما جاز المسح عليه حرم لبسه

للمحرم. وما لم يجز المسح عليه جاز لبسه للمحرم - [00:57:51](#)

وعلى هذا الجوارب او الشرابات التي يلبسها بعض الشباب تكون نازلة عن الكعب هل يجوز لبسها للمحرم ولذلك لا يجوز ان يمسح

عليها لا يجوز المسح على الخف الذي لا يستر الكعب - [00:58:12](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله ما لا يستر الكعب ليس بخفا لا لغة ولا شرعا ولا عرفا لغة ولا شرع ولا عرف. والدليل واضح ان الرسول

صلى الله عليه وسلم - [00:58:29](#)

قال من لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين لانهم اذا قطعهما الحديث يدل على انهما اذا قطعوا زالا عنهما

وصف الخف وصار اشبه بالنعلين نعم اه احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول كلمتمونا عن الشيك الاكبر والشيك الاصغر فما هو

الشيك الخفي؟ الشرك الخفي هو ما - [00:58:43](#)

يقع من الانسان ولكن من غير شعور منه ما يقع الانسان من غير شعور يعني احيانا يكون محله القلب من من ضعف التوكل على الله

عز وجل ضعف الاستعانة به. آآ ان يعتمد على مخلوق - [00:59:08](#)

في ما يتعلق برزقه ونحو ذلك هذا كله من يعني ما كان محله القلب فهذا من الشرك الخفي. احسن الله نعم. شيخنا هذا السائل قل

كيف يجمع بين الحديث بين كيف يجمع بين حديث ابن عمر وحديث ام حبيبة في عدد الرواتب - [00:59:27](#)

يجمع بينهما بان يؤخذ بالاكتر يعني يؤخذ بالاكتر ومن العلماء من جمع بينهما وقال انه كان يفعل هذا تارة وهذا تارة فجعلها من

عبادات الواردة على وجوه متنوعة لكن القاعدة انه اذا ورد حديثان - [00:59:46](#)

وكان فيهما بيان مقدار او عدد فاننا نأخذ بالاكتر لان الاقل داخل في داخل في الاكثر نعم. احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل يقول اه

شيخنا كيف يجمع طالب العلم بين دراسة المذهب ودراسة كتب احاديث الاحكام وايهما يقدم - [01:00:05](#)

يجمع بينهما بان يقرأ آآ تكون قراءته يعني متوازية فيقرأ احاديث الاحكام في الطهارة. والفقه في الطهارة بحيث انه يتعلم احكام

الطهارة فقها وحديثا شيخنا هذا السائل يقول هل يجوز عمل عمرة على الخالة المتوفية؟ نعم العمرة عن - [01:00:26](#)

العمرة او الاعتماد على الغير انما يجوز في حالين الحالة الاولى اذا كان ميتا او حيا عاجزا مستمرا الاعتماد يعني كونك تعتمد

علم الغير انما يجوز فيه حالين. اولا اذا كان ميتا - [01:00:50](#)

وثانيا اذا كان عاجزا مستمرا مثل مريض لا يرجى برؤه اه كبير في السن اما شخص مثلا اصيب بحادث وانكسرت قدمه يقول

الان انا لا استطيع ان اعتمر. انيب عني نقول لا لا يجوز. لانك الان عاجزك يرجى زواله. يرجى برؤه. نعم. احسن الله اليكم - [01:01:08](#)

شيخنا هذا سائل يقول لو تحدثونا عن علاقتكم بالعلامة محمد آآ صالح العثيمين رحمه الله اقول علاقة سوين ان فيه محاضرة يرجع

لها والوقت ازف ايضا. الله يجزاك خير. نعم. احسن الله اليكم شيخنا - [01:01:30](#)

اه يا شيخنا وردت بعض الطلبات يا شيخنا بعض الطلاب يقول لو تجعل الحظ الاكبر والنصيب الاوفى للدرس يا شيخ النصيب الاوفر حتى نمشي في الكتاب. اليوم جعلنا النصيب الاوفر للدرس. اليوم ما اخذنا الاسئلة الاله الخامسة. وكم - [01:01:49](#)

وربع ها. وعشرين دقيقة خلص طيب. الله شيخنا هذا سائل يقول آآ الحظ الاوفر ايضا اجعل الاسئلة اذا اذا خلص الدرس يلاحقوني عندهم اسئلة عشان ننهي الاسئلة لاجل ان نتخلص من سنتهم ومنهم. احسن الله فيك - [01:02:07](#)

حفظكم الله شيخنا. هذا سائل يقول يا شيخ من اقترض مالا ثم رد ثم رده بغير العملة التي اخذ بها فباي قيمة يؤدي هل بالقيمة يوم الاخذ او لا يوم الدفع اذا اقترض الانسان من شخص مثلا اقترض منه دولارات او - [01:02:26](#)

سعودية اقترب منه دولارات سعودية واراد ان يردها دولارات اقترض ريبالات واراد ان يردها دولارات. ينظر عند الرد كم يساوي قيمة الدولار بالنسبة للريال ويعطيك وهكذا. اي نعم. اذا كان نزل كثير يا شيخ؟ لا اذا اذا ان كان نزوله قليلا ما يعتبر - [01:02:44](#)

يعني سواء نزل او او زاد. اما اذا قدر انه يعني نزل نزولا فاحشا بحيث انه كسد فحين اذ يعتبر القيمة وقت القرض فهمتم؟ نعم. يعني لو انك مثلا اقرضت شخصا - [01:03:06](#)

اقرضت شخصا آآ عملة من العملات ثم هذه العملة بعد سنة آآ نزلت نزولا فاحشا صار ما لها قيمة صار مثلا الدولار يساوي مئة من هذه العملة او اكثر. فيعتبر القيمة وقت القرض - [01:03:22](#)

الاصل اعتبار القيمة وقت السداد وايضا ارتفاع البسيط والانخفاض القليل هذا لا يؤثر لكن اذا كان هناك اذا كان هناك انخفاض كبير بحيث ان العملة كسدت يعني بدلا من ان تساوي مثلا آآ ثلاثة دولارات صارت تساوي آآ كثيرا. فحينئذ - [01:03:42](#)

تعتبر القيمة وقت القرض احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما حكم التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ما حكم التوسل اذا كان الارتداء كبير ايضا تعتبر وقت السداد - [01:04:07](#)

هذا سائل يقول ارتفاع كبير مؤثر يكون وقت القرض. نعم. احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل يقول ما حكم التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل هو من الشيك نعم التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام من الامور المحرمة - [01:04:21](#)

يعني بان يتوسل بالرسول عليه الصلاة والسلام. هذا ابن التوسل البدعي التوسل المشروع هو التوسل بالله عز وجل والتوسل هو ان ان يقرن الداعي بين يدي دعائه ما يكون سببا في قبول دعائه - [01:04:35](#)

يقول يا رزاق ارزقني يا غفور اغفر لي اما التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بان يقول اسألك اللهم اني اسألك بجاه نبيك جاه الرسول صلى الله عليه وسلم انما ينتفع به هو عليه الصلاة والسلام - [01:04:53](#)

فلا يجوز التوسل بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا بجاه ولا بجاه غيره ولاء التوسل ايضا بذواتهم واما آآ يعني ما جاء عن عمر رضي الله عنه من توسله بالعباس فالمراد - [01:05:10](#)

لذلك الدعاء وقبل ان نختم نبين ان التوسل مشروع وممنوع التوسل المشروع ستة انواع اولا التوسل باسماء الله عز وجل وهذا نوعان عام وخاص اما التوسل باسماء الله عز وجل على وجه العموم فان تقول اللهم اني اسألك باسمائك الحسنی - [01:05:30](#)

انت توسلت الان باسماء الحسنی. عموم واما الثاني ان تتوسل الى الله عز وجل باسمائه على سبيل الخصوص. كما لو قلت يا غفور اغفر لي يا رحمن ارحمني يا رزاق ارزقني. وهكذا - [01:05:59](#)

الثاني التوسل الى الله عز وجل بصفاته وهذا ايضا يكون على سبيل العموم والخصوص فيقع على وجهين اما العموم فقولك اللهم اني اسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلى واما الخصوص فمنه الحديث اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني اذا علمت الحياة خيرا لي - [01:06:14](#)

فتوسل بعلم الله وقدرته الثالث التوسل بالايمان بالله. ان تتوسل بالايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم ومنه قول الله عز وجل ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر - [01:06:41](#)

عنا سيئاتنا الرابع التوسل الى الله عز وجل بالعمل الصالح ومنه قصة النفل الثلاثة الذين او الى غار فانطبقت عليهم الصخرة فتوسل

كل واحد منهم بصالح عمله فخرجوا يمشون بالشمس - [01:07:02](#)

توسلوا بماذا؟ امام الصلاة. بصالح الاعمال الخامس التوسل الى الله عز وجل بذكر حال الداعي وما هو عليه من الحاجة والفاقة ومنهم قول الله عز وجل عن موسى عليه الصلاة والسلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - [01:07:22](#)

فتوسل بحاجته وفاقته السادس التوسل الى الله عز وجل بدعاء من ترجى اجابة دعوته بدعاء وليس بدوات بدعاء ومنه قول عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيينا فتسقيننا - [01:07:43](#)

وانا نتوسل اليك بعم نبيينا فاسقنا قم يا عباس فادعو الله لنا نتوسل بماذا؟ بالدعاء اما التوسل بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم او بذاته فهذا من من التوسل الممنوع - [01:08:06](#)

الممنوع الذي لم ترد به السنة وفق الله الجميع لما يحب ويرضى ونوصي الجميع اوصيكم ايها الاخوة بالحرص على الدعاء فيما بقي من الوقت. انتم الان اجتمع في حقكم فضائل - [01:08:24](#)

اولا انكم في يوم جمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله - [01:08:43](#)

قوية وارجاها ساعة من دخول الامام الى انقضاء الصلاة واخر ساعة بعد العصر وايضا هذا جمعة وانتم في شهر مبارك وفي موضع مبارك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:56](#)

وفي عبادة عبادة وهي الصيام فاحرصوا على استغلال الوقت بالدعاء. فقد اجتمع لديكم او اجتمع لكم ومن الله عز وجل عليكم الزمان الخاص والعام شهر رمضان ويوم الجمعة وفضيلة المكان وفضيلة العبادة - [01:09:13](#)

فلا تحرموا انفسكم من الدعاء في هذه الاوقات ادعوا الله عز وجل لكم بانفسكم ولاهليكم ولولاة اموركم ولجميع المسلمين واسألوا سبحانه وتعالى والحواء عليه بالدعاء. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم ومن سائر المسلمين انه جواد كريم - [01:09:39](#)

وصلى الله على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [01:10:05](#)